

المقدمة:

الحمد لله الذي يبدأ به كل أمر ويختم به والحمد لله الذي منّ علينا بالقرآن الكريم وفضلنا على كثير من عباده المؤمنين ونسأله التوفيق على شكره والقيام بأمره في كل حين والصلاة والسلام على نبيه الأمي الأمين صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً وعلى آله وأصحابه الميامين الذين جاهدوا معه لاعلاء دين الله. فاللغة العربية لغة تخاطب وتقاوم لمعظم الشعوب العربية والإسلامية وبها يعبرون عما يخالج نفوسهم وأحاسيسهم كما نجد لها لغة خالدة وباقية مهما طال عليها الزمن كيف لا وهي لغة القرآن الكريم نزل بها ووحد الأمة الإسلامية ومن هنا برزت أهمية الجملة الاسمية والفعلية وتتبعها في القرآن الكريم بالدراسات العلمية.

أهم أسباب اختيار الدراسة:

- التيسير لفهم الجملة الاسمية والفعلية ومع فهم السياق العام.
- لمعرفة هذه التراكيب الاسمية والفعلية ينبغي أن تكون واضحة.
- معرفة علم النحو والصرف من خلال القرآن الكريم وهو خير معين على ذلك.
- وقسمت أهداف هذه الرسالة في تكوين الجملة الاسمية والفعلية وربطهما بالقرآن الكريم.
- وقد حددت هذه الرسالة جزء عمّ الدراسة التطبيقية.

أهداف الدراسة:

- توضيح الجملة الاسمية والفعلية من خلال القرآن الكريم بالأخص جزء عمّ.
 - تيسير فهم هذه الجملة من خلال جزء عمّ.
 - إظهار هذه الجمل الموجودة في جزء عمّ سواء كانت دراسة نحوية أو صرفية.
 - تعزيز الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع من خلال جزء عمّ.
- وتتخذ هذه الدراسة المنهج الوصفي التطبيقي بغية الوصول إلى نتائج وتوصيات ومقترحات تعين الدارسين والباحثين في مجال البحث في اللغة العربية وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في أن الجملة الاسمية والفعلية تحتاج إلى مزيد من الدراسة وتريد الباحثة أن توضح هذه الجمل من خلال جزء عمّ وإعرابها حتى يسهل هذا الأمر للكثيرين.

فروض الدراسة:

- التعرف على الجملة الاسمية والفعلية وأهميتهما من مبتدأ وخبر والفعلية من فعل وفاعل ونائبه وإعراب هذه الجملة والإتيان بالأمثلة الواضحة الكافية على دلالتها لتعم الفائدة العلمية وربط هذه الجمل بجزء عمّ.

الدراسات السابقة:

من الدراسات التي دارت حول هذا الموضوع مايلي:

1- أنماط الجملة في رسائل الخلفاء الراشدين دراسة تركيبية، الدرجة المقدم لها ماجستير، الدراسة حياة محمد علي الخديدي، إشراف: أحمد عبد الدائم جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، أهدافها: الجمع بين أشنات الأبواب النحوية، أهم نتائجها: رسائل الخلفاء تراث لغوي جدير بالدراسة.

2- نظام الجملة في شعر الحماسة الدرجة المقدم لها الماجستير، الدارس علي جمعة عثمان، إشراف علي أبو المكارم، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، أهدافها: الوقوف على نظام الجملة في الشعر، أهم نتائجها: خلو شعر الحماسة من نمط المبتدأ الذي يكون خبره فاعل سدّ مسدّ الخبر، شيوع نمط الجملة الفعلية.

3- بناء الجملة البسيطة في ديوان نار المجاذيب، دراسة وصفية دلالية: الدرجة المقدم لها: الدكتوراة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الدارس عثمان إبراهيم يحي إدريس، إشراف: دكتور محمد داؤود محمد داؤود، أهدافها: الوقوف على بناء الجملة نظرياً، أهم نتائجها: شيوع الجملة الفعلية على الاسمية.

4- التراكيب النحوية في القصص القرآني دراسة نحوية صرفية، الدرجة المقدم لها الدكتوراة، الدارس مشهور أحمد اسبيتان، إشراف: دكتور عبد الرحيم سفيان، أهدافها: توجيه الباحثين إلى سبر أعماق الدراسات القرآنية بما فيها من دُرر كامنّة على صعيد اللّغة والبحث، التعرف على أنماط التراكيب النحوية في القصص القرآني، أهم نتائجها: شيوع التركيب الفعلي على الاسمي، التركيب الشرطي أقلّ التراكيب وروداً في القصص القرآني. بينما دراستي تتأولت الجملة الاسمية والفعلية.

المبحث الأول

الجملة الاسمية التي خبرها مفرد

مفهوم الجملة:

الجملة مفرد الجمل وهي مستوى من مستويات الأداء الكلامي الإنساني ومع كثرة الجهود التي بذلت تجاهها لم ترد في القرآن الكريم بهذا المصطلح إلا مرة واحدة في قوله تعالى: (لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) (1)

لم ترد الجملة عند سيبويه في الكتاب بوصفها مصطلحاً بل جاءت بمعناها اللغوي في باب المسند والمسند إليه يقول: "وهما ما لا يغني واحد منهما عن الآخر ومع ذلك الاسم المبتدأ المبني عليه وهو كقولك: هذا أخوك، يذهب عبد الله ، فلا بد للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأول بُد من الآخر في الإبتداء (2).

انقسم النحاة فيما بعد إلى فريقين مؤيد لمصطلح الجملة وفريق مؤيد لمصطلح الكلام وابن جنّي يسأوي بين المصطلحين إذ يقول: الكلام كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحاة الجمل (3).

ومن العلماء المؤيدين لمصطلح الكلام ابن مالك إذ يقول: "الكلام هو اللفظ المفيد فائدة تامة يصحُّ الاكتفاء بها، كالفائدة في استقم ولا بد من طرفين مسند ومسند إليه ولا يكونان إلا اسمين نحو زيد قائم أو اسم وفعل نحو قام زيد أو استقم (4) ومن العلماء المؤيدين للفظ الجملة عبد القاهر الجرجاني إذ يقول: "الجملة هي مركب من كلمتين أسندت إحداها إلى الأخرى سواء أفاد كقولك زيد قائم أو لم يفد كقولك: إن يكرمني، فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون أعم من الكلام مطلقاً (5).

(1) سورة الفرقان : الآية (32).

(2) الكتاب سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر تحقيق د. امين بدوي يعقوب ، ج 1، دار الكتب العلمية بيروت، ط2، 2009، ص 48.

(3) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جنّي، تحقيق د. عبد الحميد هندأوي ، ج 1، دار الكتب العلمية – بيروت ص 72.

(4) شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك، عبد الله بدر الدين بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ص5.

(5) التعريفات ، السيد الشريف أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني ، دار الكتب العلمية بيروت، ط1 1999م، ص83.

ومن العلماء المؤيدين للفظ الجملة الزمخشري إذ يقول: "الجملة هي الكلام المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى وذلك لا يتأتى إلا في اسمين كقولك زيد أخوك أو اسم وفعل كقولك : ضرب زيد".⁽¹⁾

وهناك من العلماء من فرّق بين لفظ الكلام والجملة منهم ابن هشام إذ يقول: "الكلام هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد ما دلّ على معنى يحسن السكوت عليه.

والجملة هي: "عبارة عن الفعل وفاعله نحو قام زيد والمبتدأ وخبره نحو زيد قائم فيقول: الجملة أعمّ من الكلام؛ لأنّ شرط الكلام الإفادة بخلاف الجملة ولهذا تسمعونهم يقولون جملة الجواب، جملة الصلة، وكل ذلك ليس مفيدا وليس بكلام."⁽²⁾

وكذلك من العلماء الذين فرّقوا بين مصطلح الجملة والكلام. الرّضي الإستراباذي إذ يقول: "الكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصوداً لذاته، فكل كلام جملة ولا ينعكس.

والجملة عنده ما تضمّن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصوده لذاتها أو لا كالجملة التي هي خبر المبتدأ وسائر ما ذكر من الجمل، فيخرج المصدر، وأسماء الفاعل والمفعول، والصفة المشبّهة، والظرف مع ما أسندت إليه."⁽³⁾

وترجح الدّراسة رأي ابن هشام الذي يقول: "أنّ الجملة تختلف عن الكلام؛ وذلك لأنّ الجملة ليس شرطها الإفادة. أما الكلام فيشترط فيه الإفادة."⁽⁴⁾

⁽¹⁾المفصّل في صناعة الإعراب أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ن دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ط1 1999م، ص 33.
⁽²⁾مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين عبدالله بن يوسف بن أحمد الأنصاري ، تصحيح : عبد السلام أمين، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1 2000م، ص 37-381.

⁽³⁾شرح كافية ابن الحاجب رضي الدّين محمد بن الحسن الإستراباذي ، ج1، دار الكتب العلميّة – بيروت ، ط1 1999م ، ص 33.

⁽⁴⁾قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام ، ص142.

مفهوم الجملة عند اللغويين المحدثين:

علماء اللسانيات المحدثون عرّفوا الجملة انطلاقاً من المناهج التي تبناها والنظريات التي وضعوها.

فإبراهيم أنيس يعرف الجملة بقوله: "هي أقلّ قدر من الكلام يفيد السمع معنًى مستقلاً بنفسه سواء تركّب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلاً: من كان معك وقت ارتكاب الجريمة؟ فأجاب زيد، فقد نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر صورة".⁽¹⁾ وبلو مفيلد يعرّف الجملة بقوله: "هي شكل لغوي مستقل، غير مضمّن في شكل لغوي أكبر وفق مقتضيات التركيب النحوي".⁽²⁾

أقسام الجملة:

تنقسم الجملة من حيث الاسم والفعل إلى قسمين وهذان القسمان موضوع الدّراسة، فالجملة الاسميّة هي المبدوءة بالاسم أو المصدّرة بالاسم نحو: محمّد جالس. والفعلية هي المبدوءة بالفعل نحو جلس محمّد.

ويقول مصطفى محمّد عرفة في حاشيته على مغنى اللّبيب: "المراد بصدر الجملة المسند إليه فلا عبرة بما تقدّم عليها من الحروف؛ فالجملة من نحو: أقائم الزيدان، أزيدأخوك، لعلّ أباك منطلق اسميّة ومن نحو إن قام زيد، قد قام زيد فعلية.

والمعتبر أيضاً ما هو صدره في الأصل نحو: عبد الله والأنعام خلفها فعلية ؛ لأن صدرها في الأصل أفعال والتقدير أدعو عبد الله، خلف الأنعام.⁽³⁾

يقول علي جابر المنصوري في كتابه الدّلالة الزمنيّة في الجملة العربيّة: "هناك نقطة مهمة يجب أن يشير إليها وهي أنّ العربيّة تكاد أن تنفرد بظاهرة الجملة الاسمية التي يتكون طرفها

(1) من أسرار البلاغة، إبراهيم أنيس مكتبة الانجلو المصرية ، ط8 2003م، ص 236.
(2) الأحكام النحوية بين النحاة وعلماء الدّلالة دراسة تحليلية نقدية، دليلة مزوز، عالم الكتب الحديث ، ط1، 2001، ص 367-368.
(3) حاشية الشيخ مصطفى محمّد عرفة الدّسوقي على مغنى اللّبيب عن كتب الأعراب لابن هشام، تحقيق عبد السلام أمين ، ج2، دار الكتب العلميّة، ط1 2000م ، ص 385.

من اسمين على أن يكون في أحدهما معنى الوصف كما نصّ ذلك النّحاة، أي نصف المسند إليه بالمسند ولا يشير إلى حدث ولا إلى زمن، فإذا أردنا أن نضيف عنصراً زمنياً طارئاً إلى معنى هذه الجملة جننا بالأدوات المنقولة عن الأفعال وهي الأفعال الناسخة فأدخلناها على الجملة الاسمية فيصبح وصف المسند بالمسند إليه منظوراً إليه من جهة نظر زمنية معينة⁽¹⁾.
تتكون الجملة الاسمية من المبتدأ وهو كما عرّفه سيبويه بقول: "كل اسم ابتدء ليبنى عليه كلام".⁽²⁾ وكذلك من الخبر وهما عرفه ابن هشام في كتابه قطر الندى وبل الصدى بأنه هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ فائدة.⁽³⁾

وترجح الدراسة أن المبتدأ هو الذي يبتدأ به الكلام ولا يتم معناه إلا بوجود الخبر، والخبر هو الجزء الذي يتّم مع المبتدأ فائدة. أما الجملة الفعلية فهي تتكون من الفعل والفاعل، فالفعل لغة كما ذكر ابن هشام: "نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما".
ومن الاصطلاح: ما دلّ على معنى في نفسه مقترناً بأحد الأزمنة الثلاثة.⁽⁴⁾
والفاعل عند الزمخشري: "هو ما كان المسند إليه من قول أو شبهه مقدماً عليه أبدأ كقولك: ضرب زيد، زيد ضارب غلامه، وحقّه الرفع ورافعه ما أسند إليه.⁽⁵⁾

الاسم:

الاسم هو مادلاً على معنى في نفسه غير مُقترنٍ بزمان: كخالد وفرس وعصفور ودار؛ وعلامته أن يصح الإخبار عنه: كالتاء من كتبتُ والألف من كتبا والواو من كتبوا، وأيقبل (ال) كالرجل، أو التنوين كفسأو حرف النداء:ك(يا) أيها الناسُ.
أو حرف الجرّ ، كاعتمد على من تثقُ به.
و الكلام: هو الجملة المفيدة معني تاماً مكتفياً بنفسه مثل: رأس الحكمة مخافة الله . أو فاز المُتقون ، من صدق نجى .

(1)الدلالة الزمنية في الجملة العربية، علي جابر المنصوري، ص 29-30.

(2)الكتاب سيبويه، ج2، ص 125.

(3)قطر الندى وبلّ الصدى ، ابن هشام الانصاري، تقيق إميل يعقوب، ط2000، دار الكتب العلمية بيروت، ص 114.

(4)شذور الذهب ف معرفة كلام العرب، أبي محمد عيد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري المصري، دار الفلاح القاهرة، ص35.

(5)المفصل في صناعة الإعراب، الزمخشري، ج1، ص 200.

فإن لم تعد الجملة معني تاماً مكتفياً بنفسه فلا تسمى كلاماً مثل إن تجتهد في عملك، فهذه الجملة ناقصة الإفادة ، لأن جواب الشرط فيها غير مذكور، وغير معلوم، فلا تسمى كلاماً، فإن ذكرت الجواب؛ فقلت: إن تجتهد في عملك تنجح⁽¹⁾ صار كلاماً.

المبتدأ والخبر:

المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة نحو الحق منصور و الاستقلال ضامن سعادة الأمة.

يتميز المبتدأ عن الخبر بأن المبتدأ مُخبرٌ عنه و الخبر مُخبرٌ به و المبتدأ هو المسند إليه الذي لم يسبقه عامل . والخبر هو ما أسند إلي المبتدأ، وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة، والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر تدعى جملة إسمية .

للمبتدأ خمسة أحكام :-

الأول وجوبُ رفعه والثاني وجوب كونه معرفةً والثالث جواز حذفه إن دلّ عليه دليلٌ والرابع إن كان في الأصل نعتاً قطع عن النعتية و الخامس أن الأصل فيه أن يتقدم على الخبر وقد يجب تقديم الخبر عليه وقد يجوز الأمران.

للمبتدأ ثلاثة أقسام:

صريح نحو الكريم محبوب، وضمير منفصل نحو أنت مجتهد، ومؤول نحو (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ)⁽²⁾.

وأيضاً للخبر أحكام أولها وجوب رفعه والثاني أن يكون نكرة مشتقةً والثالث وجوب مطابقتها للمبتدأ إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً. الرابع جواز حذفه إن دل عليه دليل .

ونجد أن الخبر المفرد ينقسم إلي قسمين: مفرد وجملة فالمفرد هو ما كان غير جملة وإن كان مثلي أو مجموعاً نحو المجتهد محمود، والمجتهدان محمودان، والمجتهدون محمودون .

(1) جامع الدروس العربية، تأليف الشيخ مصطفى الفلايني؛ دار الجوزي القاهرة ، ط1، ص5-9.
(2) سورة البقرة : الآية 184. التأويل في صومكم خير لكم فيكون الفعل يتقدير مصدر مرفوعاً نعتاً للمبتدأ.

وهو إما جامد وإما مشتق. و الخبر الجملة هو ما كان جملة اسمية أو جملة فعلية، فالجملة الفعلية نحو الخُلُق الحسنُ يعلي قدر صاحبه. (1)

ويشترط أن تكون الجملة الواقعة خبراً أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ و الرابط إما ضمير بارز نحو الظلم مرتعه وخيماً أو مستتر يعود على المبتدأ وقد تكون الجملة الواقعة خبراً نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج الي رابط نحو ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ))⁽²⁾⁽³⁾. وقد يقع الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً والخبر في الحقيقة إنما هو متعلق الظرف وحرف الجر ولك أن تقدر هذا المتعلق فعلاً؛ فتكون من قبيل الخبر الجملة؛ واسم فاعل فتكون من باب الخبر المفرد وهو الأول فيه لأن الأصل في الخبر قد يكون مفرداً.

ويُخبر بظروف المكان عن أسماء المعاني وعن أسماء الأعيان الخير أمانك . وأما ظروف الزمان فلا يخبر بها إلا عن أسماء المعاني نحو السفرُ غداً. ويجب أن يتقدم المبتدأ على الخبر وجوباً في ستة مواضع : أولها أن يكون اسم من الاسماء التي لها صدرُ الكلام في الجملة؛ كأسماء الشرط والثاني أن يكون مسبقاً باسم الشرط والثالث أن يضاف إلى اسم له صدر الكلام و الرابع أن يكون مقترناً بلام التأكيد والتي يسمونها لام الإبتداء والخامس أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة وليس هناك قرينة تُعين إحداهما فينقدم المبتدأ خشية التباس المسند بالمسند إليه، والسادس أن يكون المبتدأ محصوراً في الخبر وذلك بأن يفترن الخبر بإلا لفظاً.⁽⁴⁾

كما يجب تقديم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع :

الأول إذا كان المبتدأ نكرة غير مُقيدةً مخبراً عنها بظرف، أو جار ومجرور .
والثاني إذا كان الخبر إسم إستفهام، أو مضاف إلى اسم استفهام ، والثالث إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود إلى شيء من الخبر، والرابع أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ.
المبتدأ اسم أو بمنزلة مجرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلة، مخبرٌ عنه، أو وصف رافع للمكتفِيه.
فالاسم نحو الله ربنا، والذي بمنزلة، (وإن تصوموا خير لكم).

(1) الخلق مبتدأ والحسن فوهو جملة فعلية خبره .

(2) سورة الاخلاص: الآية 1.

(3) جامع الدروس العربية، مصدر سابق، ص 377.

(4) المصدر سابق، ص 378-379.

والذي بمنزلته المجرد نحو ، (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ) (1). (2)

والوصف نحو أقائم هذان و خرج ،نحو نزال،فأنة لا مخبر عنه ولأوصف ولايد لوصف المذكور من تقدم نفي أو استفهام (3)

خليلي مأوفٍ لعهدي أنتما إذا لم تكونا لي على من أقاطعُ

الخبر هو الجزء الذي حصلت به الفائدة مع المبتدأ، وهو إما مفرد أو جملة فالمفرد إما جامد فلا يحتمل ضمير المبتدأ (4) وإما مشتق فيحتمل الضمير.

والجملة إما نفسُ المبتدأ في المعنى؛ فلا تحتاج إلى رابط نحو (هو الله أحد) إذا قدر هو ضمير شأن.

وأما غيره فلا بد من احتوائها على معنى المبتدأ الذي هي مسوقة له (5) وذلك بأن تشتمل على اسم بمعناه وهو اما ضميره مذكور أو مقدر أو إشارة إليها قُدر منعاً للالتباس.

ويقع الخبر ظرفاً ومجروراً والصحيح أن الخبر في الحقيقة متعلقها المحذوف وأن تقديره كائناً ومستقراً. (6)

(1) سورة قاطر: الآية 3.

(2) خالق مبتدأ مرفوع بضممة مقدره على آخره منع من ظهورها اتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد و غ(غير الله) نعت لخالق.

(3) هل تقدم النفي أو الاستفهام شرط عند البصريين في عمل اسم الفاعل ونحوه النصب في مفعول به، وأنه لا فرق في النفي بين أن يكون بالحرف نحو ما قائم الزيدان، أو بالفعل ليس قائم الزيدان.

(4) أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ، ص 173.

(5) يشترط في الجملة التي تقع خيراً ثلاث شروط أولها أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ والثاني ألا تكون الجملة... والثالث ألا تكون مصدرية بأحد الحروف لكن ويل وحتى.

(6) أوضح المسالك ، ص 179.

وللخبر ثلاث حالات :

التأخرُ وهو الأصل وأن يخاف التباسه بالمبتدأ، وذلك إذا كانا معرفتين أو متساويين ولا قرينةٌ لهما وأن يقترن بالأ معنى ، وأن يخاف التباس المبتدأ بالفاعل، وأن يكون المبتدأ مُستحقاً للتصدير إما بنفسه⁽¹⁾ أو بغيره إما متقدماً عليه وهذا التقديم يجب في أربع مسائل: (2)

أحدها أن يُوقع تأخيره في لبس ظاهر مثل في الدار رجل فإن تأخير الخبر في هذا المثال يوقع في إلباس أن المفتوحة بالمكسورة، وإنَّ المؤكدة بالتي بمعنى لعل ولهذا يجوز تأخيره بعد أما.

والثاني أن يقترن المبتدأ بالأ لفظاً نحو مالنا إلا اتباعُ أحمدَ صلى الله عليه وسلم⁽³⁾ الثالثة أن يكون لازم الصدريّة أين زيد؟ أو مضافاً إلى ملازمها والرابع أن يعود ضمير متصل بالمبتدأ على بعض الخبر.

يجوز حذف المبتدأ جوازاً نحو (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا)⁽⁴⁾.

والتقدير فعمله لنفسه وإساءته عليه وأما حذفه وجوباً فإذا أخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد المدح أو الذم أو الترحم أو بمصدر جيء به بدلاً من اللفظ بفعله أو بمخصوص بمعنى نعم أو بئس مؤخر عنها أو كان مقدماً وأما حذفُ الخبر جوازاً فنحو خرجتُ فإذا الأسد حاضر. وأما حذفه وجوباً أن يكون كوناً مطلقاً والمبتدأ بعد لولا⁽⁵⁾ نحو لولا زيدٌ لأكرمتك أي: لولا زيد موجود فلو كان كوناً مقيداً وجب ذكره إن فُقد دليله، ولولا زيدٌ سالمنا ما سلم.

وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا وأوجبوا جعل الكون الخاص مبتدأ وثانياً أن يكون المبتدأ صريحاً في القسم⁽⁶⁾ نحو لَعْمُرُكَ لِأَفْعَلَنَّ أَي لعمرُك قسمي وزعم ابن عصفور أنه يجوز في نحو لَعْمُرُكَ لِأَفْعَلَنَّ أن يقدر لقسمي عمرُك فيكون من حذف المبتدأ والثالثة أن يكون المبتدأ معطوفاً

(1) الأسماء المستحقة للتصدير بنفسها أربعة ، هي ما التعجبية وأسماء الاستفهام وأسماء الشرط ، وكم الخبرية ، وكل اسم اقترن بلام الابتداء.
(2) بقيت مسائل يجب تقديم الخبر لم يذكرها المؤلف (محمد محي الدين عبد الحميد) وهي أن يكون الخبر مذ أو منذ وأن يقترن المبتدأ بفاء الجزاء وأن يكون الخبر اسم إشارة إلى الكون مثل هنا محمد وأن يقع ذلك في مثل نحو في كل وإثر من ثعلبة وأن يقترن الخبر بلام الابتداء.

(3) هذا مثال من كلام الناظم ابن مالك حيث قال

وخيرُ المحصور قدم أبداً كم لنا إلا اتباعُ أحمدَا

(4) سورة فصلت : الآية 46، سورة الجاثية 15.

(5) أوضح المسالك، مصدر سابق، ص 169-205.

(6) المراد بكون المبتدأ صريحاً في القسم أحد الوجهين أن لا يستعمل في غير القسم أصلاً أو ان يغلب استعماله في القسم حتى يصير بحيث لا يستعمل في غير القسم الا مع قرينة.

عليه اسم بأوهي نص في المعية نحو كل رجل وضيعته وزعم الكوفيون والأخفش أن نحو هذا المثال مستغن من تقدير الخبر لأن معناه: مع ضيعته.

والرابعة ان يكون المبتدأ إما مصدراً عاملاً في اسم مفسر لضمير ذي حال يصح كونها خبر عن المبتدأ المذكور نحو ضربني زيداً قائماً أو مضاف إلى مصدر مذكور . أو إلى مصدر مؤول وخبر ذلك مقدر بإذ كانوا إذا كان ، عند البصريين وبمصدر مضاف إلى صاحب الحال عند الأخفش والأصح تعدد جواز الخبر (1) نحو زيد شاعرٌ كاتبٌ والمانع يدعي تقدير هو للثاني أو أنه جامع للصفتين لا الإخبار بكل منهما.

أقسام المبتدأ:

للمبتدأ قسمان تستخرج من التعريفات وهي كما قال ابن عقيل : "أولاً مبتدأ له خبر والثاني مبتدأ له فاعل سدّ مسدّ الخبر المبتدأ الذي له خبر هو المراد به ما لم يكن المبتدأ فيه وصفاً مشتملاً على استفهام أو نفي نحو : أقائم الزيدان، ما قائم الزيدان (2) ويضيف ابن هشام لكلام ابن عقيل أن هذه الأقسام تشترك في أمرين : أتّهما مجردان عن العوامل اللفظية ، والثاني أنّ لهما عاملاً معنوياً وهو الابتداء، ونعني به كونهما على هذه الصورة من التجرد للإسناد. (3)

مفهوم الخبر:

هو الركن الثاني من أركان الجملة الاسميّة الأساسيّة، واختلف العلماء في تعريفه، فعرفه الجرجاني بقوله: "لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند إلى ما تقدّمه لفظاً نحو: زيد قائم أو تقديراً نحو أقائم زيد، وقيل الخبر ما يصحّ السكوت عليه. (4)

ويتفق الرّضي الإستريادي في مفهوم الخبر مع الجرجاني يقول: "هو المجرد المسند المغاير للصفة الواقعة بعد حرف نفي والاستفهام". (5)

(1) ذهب جمهور النحاة إلى جواز تعدد الخبر لفظاً ومنعياً لمبتدأ واحد في اللفظ والمعنى هو قوله تعالى: وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد) البروج 14-15.

(2) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين بن عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري، دار الطلائع، ص 89.

(3) شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام ، ص 170

(4) التعريفات، الجرجاني ، ص 197.

(5) شرح كافية ابن الحاجب، الرضي الاستريادي ، ج 1، ص 196.

ويختلف ابن هشام عنهما إذ يقول : "هو الجزء الذي حصلت به الفائدة مع مبتدأ وهو إما مفرد أو جملة.(1)

وتتفق الدراسة مع ابن هشام في إن الخبر هو الجزء المتمم مع المبتدأ فائدة.

أقسام الخبر :

للخبر قسمان مفرد، جملة ، عرّف ابن الناظم الخبر المفرد بقوله : "لا يخلو إما أن يكون جامداً أو مشتقاً، وإن كان جامداً لم يتحمل ضمير المبتدأ.خلاقاً للكوفيين ؛ لأنّ الجامد لا يصح لتحمل الضمير إلا على تأويله بالمشتق كقولك زيد أسد، وإن كان مشتقاً فإن لم يرفع ظاهراً رفع ضمير المبتدأ؛ لأنّ المشتق بمنزلة الفعل الماضي فلا بدّ له من فاعل إما ظاهراً أو مضمراً(2).

ويقول الزمخشري : "الخبر المفرد على ضربين خال عن الضمير متضمناً له، وذلك كقولك: زيد غلامك، عمرو منطلق، والخبر الجملة على أربعة أضرب فعلية ، اسمية، شرطية، ظرفية.(3)

شروط الجملة الرافعة خبراً:

ذكر العلماء شروطاً للجملة التي تقع خبراً اتفقوا في بعضها واختلفوا في البعض الآخر ، يقول ابن عصفور: يشترط في الجملة الواقعة خبراً أن يكون فيها ضمير يعود على المبتدأ نحو : زيد أبوه قائم. أو تكرار المبتدأ نحو زيد ما زيد ، أو إشارة إلى المبتدأ .(4) نحو قوله تعالى: (وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكْ خَيْرٌ)(5)

قد يقع الخبر ظرفاً والظرف كما عرّفه ابن الناظم : "كل اسم مكان أو زمان متضمن معنى مثل :السفر غداً ، زيد أمامك" ويتفق ابن هشام مع ابن الناظم في وقوع الخبر ظرفاً، ويضيف كذلك وقوعه مجروراً نحو: الحمد لله وفي هذه المسألة أقوال:

أولها أنّ الخبر هو نفس الظرف والجار والمجرور وحدهما لأنّهما يتضمّنان معنى صادقاً على المبتدأ .

(1) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري، ج3، المكتبة العصرية، بيروت 2003م، ص 176.

(2) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، ص78.

(3) المفصل في صناعة الإعراب، الزمخشري، ص31.

(4) شرح جمل الزجاجي، أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الأشبيلي، تحقيق فواز الشّعار، إشراف أميل بيع يعقوب، ص 326-

329.

(5) سورة الأعراف : الآية 26.

وثانيها : ان الخبر هو مجموع الظرف والجار والمجرور مع متعلقهما والمتعلق. جزء من الخبر
وثالثاً أن الخبر هو المتعلق المحذوف.(1)

حكم المبتدأ والخبر :

اختلف العلماء في حكمهما فقال سيبويه: "فأما الذي يبني عليه شيء هو فإنّ المبني عليه يرتفع
به كما ارتفع هو بالابتداء ، وذلك كقولك عبد الله منطلق وارتفع عبد الله لأنه ذكر ليبنى عليه
المنطلق وارتفع المنطلق لأنّ المبني على المبتدأ بمنزلته.(2)

ويوافق ابن الناظم قول سيبويه يقول: "إنّ المبتدأ مرفوع بالابتداء ، وأما الخبر فالصحيح
أنّه مرفوع بالمبتدأ(3).

وابن هشام يوافق سيبويه وابن الناظم في أنّ المبتدأ مرفوع بالابتداء ويخالفهما في الخبر يقول:
"المبتدأ مرفوع بالابتداء والعامل في الخبر هو مجموع الابتداء والمبتدأ؛ لأنّ الابتداء عامل
ضعيف بسبب كونه معنوياً، والعامل الضعيف لا يقوى على العمل في شيئين فضمّ إليه المبتدأ
في العمل في الخبر ليُقوى به (4) . ويختلف ابن عقيل عن جميع العلماء يقول: "أنّهما ترفعا أي
أنّ المبتدأ رفع الخبر، والخبر رفع المبتدأ.(5)

تعدد الخبر:

قد يكون لمبتدأ واحد مجموعة من الأخبار يقول الزمخشري: "قد يجيء للمبتدأ خبران فصاعداً
(6)، وأورد مثلاً لذلك قال تعالى: (وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوَدُودُ*ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ*فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ)(7) .

تقديم الخبر وجوباً:

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر، ولكن هناك أسباب تجعل تقديم المبتدأ واجباً وهذه الأسباب
ذكرها الرّضي الإسترابادي في شرح كافية ابن الحاجب بقوله: "يتقدّم المبتدأ وجوباً إذا كان المبتدأ

(1) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام، مصدر سابق، ص182.

(2) سيبويه ، ج2، ص25.

(3) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، ص76.

(4) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام، مصدر سابق، ص176.

(5) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، ص 95..

(6) المفصل في صناعة الإعراب ، الزمخشري ، ص 33.

(7) سورة البروج: الآية 14-16.

مشتملاً على ما له صدر الكلام مثل: من أبوك؟ أو كانا معرفتين أي المبتدأ والخبر متساويين مثل أفضل منك . أفضل مني، أو كان الخبر فعلاً له مثل : زيد قائم⁽¹⁾

تقديم الخبر وجوباً:-

الأصل أن يتقدم، ولكن هناك أسباب تؤدي إلى تقديم الخبر على المبتدأ قال الإسترابادي : "إذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام مثل: أين زيد؟ أو كان مصححاً مثل: في الدار رجل أو متعلقه ضمير في المبتدأ مثل على التمرة مثلها زيداً.⁽²⁾

ويتفق ابن هشام مع الإسترابادي في وجهين هما: أن يكون الخبر لازم الصدرية، وأن يعود ضمير متصل بالمبتدأ على بعض الخبر، وأضاف ابن هشام وجهين لم يذكرهما الإسترابادي هما:-

أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا وقع تأخيره في لبس ظاهر نحو: في الدار رجل، وأن يقترن المبتدأ بإلاً لفظاً نحو: مالنا إلا أتباع أحمد أو معنى نحو: إنما عندك زيد.⁽³⁾ وأضاف ابن النّاطم: "أن يكون الخبر ظرفاً أو حرف جر والمبتدأ نكرة محضة: نحو عندي درهم، لي وطر التزموا تقديم الخبر.⁽⁴⁾ وهذا رأي صائب.

أسباب منع تقديم الخبر:

هناك أسباب تمنع الخبر من أن يتقدم يقول ابن النّاطم: أن يكون الخبر فعلاً بشرط كون المبتدأ مفرداً والفعل مسند إلى ضميره نحو زيد قائم فهذا النوع لا يجوز تقديم الخبر لعدم القرينة الدّالة على إرادته، وكذلك يمتنع إذا كان المبتدأ مثني أو مجموعاً كما في نحو أخواك قاما جاز تأخيره.⁽⁵⁾

حذف الخبر:

يحذف الخبر وجوباً وجوازاً ، يحذف جوازاً كما قال ابن هشام: "خرجت فإذا الأسد، أي حاضر، ويقال من عندك؟ فتقول: زيد.

(1) شرح كافية ابن الحاجب، الرّضي الاسترابادي، ج1، ص 228.

(2) المرجع السابق ، 229.

(3) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام، مصدر سابق، ص177.

(4) شرح ابن الناطم على ألفية ابن مالك ، ابن مالك، ابن الناطم، ص83.

(5) المرجع السابق، ص33

ويحذف وجوباً كما في قوله: "الاسم المرفوع بعد لولا مبتدأ وخبره محذوف وجوباً، وأن يكون المبتدأ صريحاً في القسم نحو: لعمرك لأفعلن، أن يكون المبتدأ معطوفاً عليه بوأو وهي نص في المعية نحو: كل صانع وما صنع.⁽¹⁾

الجملة الاسمية التي خبرها مفرد:

1- قال تعالى: (ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ الرَّيِّبُ مَبْأَبًا)⁽²⁾

ذلك : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (أسماء الاشارة من الاسماء المبنية)⁽³⁾

اليوم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة (مفرد)

الحق : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة وهنا يوجد شرط محذوف وهوذلك اليوم يأتي.

فمن : الفاء في جواب شرط مقدر ومن اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ .

شاء : فعل ماضٍ مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية (شاء) هو

في محل رفع خبر المبتدأ

أخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وآخذ على وزن أفتعل

الي : حرف جر⁽⁴⁾

ربه : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والهاء في محل جر مضاف إليه مفعول اتخذ تقديره

الأيمن .

مآبا : مفعول ثانٍ والجملة اتخذ الي ربه مآبا في محل جزم جواب الشرط .

شاء : من الأفعال المعتلة العين وهو على وزن فعل وهو فعل لازم.

أخذ : فعل صحيح سالم لان الهمز احد اصوله واتخذ على وزن افتعل واخذ فعل وهو فعل

متعدي .

2- قال تعالى: (فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ)⁽⁵⁾

فانما : الفاء استئنافية إنما كاف ومكفوفة

(1) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام ، ص 199-202.

(2) سورة النبأ: الآية (39).

(3) إعراب وشرح جزء عم / صلاح الدين محمد عبود، ط1/ الخرطوم، 2005، ص 3.

(4) المرجع السابق، ص 19.

(5) سورة النازعات: الآية (13).

هي : ضمير في محل رفع مبتدا وهو ضمير شأن أو القصة أيضا من الضمائر المبنية.

زجرة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهي على وزن (فُعلة) وهي

أيضا ممنوعة من الصرف لأنها صفة و منتهية بالتاء المربوطة⁽¹⁾

واحدة : صفة لزجرة وصفة المرفوع مرفوعه وعلامة رفعها الضمة .

3- قال تعالى : (كِتَابٌ مَّرْقُومٌ)⁽²⁾

كتاب : بدل من سجين أو خبر لمبتدا محذوف أي هو كتاب مرقوم .

مرقوم : صفة لكتاب مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره، المعتبر إذا المعتبر

سجين اسم موضع فالأرجح الخبرية أو تقدير مضاف من سجين ليدفع الاعتراض بأن سجين

اسم موضع فكيف يفسر لكتاب مرقوم.

4- قال تعالى : (خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)⁽³⁾

ختامه : ختام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والضمير الهاء ضمير مبني في

محل جر مضاف إليه .

مسك : خبر المبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وفي : الواو اعتراضية في حرف جر

ذلك : اسم إشارة مبني في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بالفعل يتنافس.⁽⁴⁾

فليتنافس : الفاء في جواب شرط تقديره ان كان هذا ينتظر الابرار واللام لام الأمر يتنافس فعل

مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون أبدلت بالكسرة لالتقاء الساكنين .

المتنافسون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

فليتنافس : هو فعل صحيح غير معتل وهو من الافعال اللازمة وهو على وزن يتفاعل

6- قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الأنهارُ دَلِكَا الْفَوْزِ الْكَبِيرِ)⁽⁵⁾

(1) إعراب القرآن الكريم وبيانه، محيي الدين درويش، المجلد الثامن، دار ابن كثير للطباعة والنشر، ط11، 1432هـ- 2011م، ص 250.

(2) سورة المطففين: الآية (9)

(3) المطففين: الآية (26)

(4) إعراب وشرح جزء عم/ تأليف صلاح الدين محمد علي، ص 68.

(5) البروج الآية (11).

إن : حرف مشبه بالفعل

الذين : اسم إن

آمنوا: آمن فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـأو الجماعة وأو الجماعة فاعل، وجملة آمنوا صلة للذين.

وعملوا : الواو حرف عطف عمل فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـأو الجماعة وأو الجماعة فاعل، (وجملة فهي معطوفة على الصلة داخلة في خبرها عملوا الصالحات)

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نياية عن الفتحة لان جمع مؤنث سالم .

لهم : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.(1)

جنات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

تجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل وهو فعل معتل الاخر ويسمى الناقص وهي نعت لجنان.

من : حرف جر .

تحتها : تحت اسم مجرور وهو اسم مضاف والضمير مضاف إليه ومن تحتها متعلقات بتجري

الانهار : فاعل مرفوع بالضم .

ذلك : اسم اشارة في محل رفع مبتدأ .

الفوز : خبر مرفوع وعلامة رفعة الضمة (خبر مفرد)

الكبير : صفة الفوز وصفة المرفوع مرفوعه وعلامة رفعه الضمة .

الاعمال : عملوا صحيح لأيووجد فيه حرف من حروف العلة وهو أيضاً صحيح وهو فعل لازم

على على وزن فعلوا والأعمال الأفعال.

تجري : فعل معتل لامة فهو ناقص من الافعال اللازمة وهو على وزن تفعل .

(1) إعراب القرآن الكريم وبيانه/ تأليف الأستاذ محيي الدين درويش، المجلد الثامن، الجزء التاسع والعشرون- الجزء الثلاثون/ دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق- بيروت، ط11، 1432هـ- 2011م، ص 272.

فاز : معتل العين فهو اجوف لازم على وزن فعل .

7- قال تعالى : (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا

الزَّكَاةَ ۚ وَذَكَرِينَا الْقِيَمَةَ⁽¹⁾)

وما: ما جحد

وما : الواو حرف عطف ما نافية .

أمروا : فعل ماضٍ لم يسم فاعله ضم أوله والواو ضمير الفاعلين وهو مفعول في الأصل غير أن الفعل الذي لم يذكر فاعله صار المفعول به.

إلا : أداة استثناء تفيد الحصر تحقيق بعد جحد

ليعبدوا : اللام لام التعليل ليعبدوا نصب بلام كي وعلامة نصبه حذف النون وكان في الأصل يعبدون واسم الله في موضع نصب.

الله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مخلصين : نصب على الحال أي اعبدوا الله في حال اخلاص النية.

له: الهاء جر باللام الزائدة متعلق بالفعل يعبد.والدين الملة هاهنا.

الدين : مفعول به لاسم (مخلصين) منصوب بالفتحة. نصب لمخلصين والدين الملة؟

حنفاء :. نصب على الحال وهو جمع حنيف.

ويقيموا : نسق بالواو على ليعبدوا وعلامة النصب حذف النون وهذه الياء مبدله من وأو.

الصلاة : مفعول به منصوب بالفتحة⁽²⁾

ويوتوا : الواو نسق والأصل يؤتون فذهبت النون للنصب والياء لالتقاء الساكنين.

الزكاة : مفعول به منصوب بالفتحة .

⁽¹⁾البينة الآية (5).

⁽²⁾إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم/ تأليف إمام اللغة والأدب أبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف خالويه؟ المتوفي سنة 370هـ، دار الطبع والنشر والتوزيع، ط2، 1417هـ ، 1977م، ص 131-132.

ذُلك : ذلك رفع بالابتداء وهو اشارة إلى تقدم من أيتاء الزكاة وإقامة الصلاة.

دين : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف القيمة مضاف إليه مجرور وعلامة جرها الكسرة رفع خبر الإبتداء.

القيمة: جر بالإضافة.

أُمرُوا : مهموز أحد اصوله الهمزة من الافعال المتعدية فهو على وزن فعل.

لِيُعْبُدُوا : هو فعل متعدٍ عبد على وزن فعل وليعبدوا ليفعلوا .

يُقِيمُوا : هو فعل متعدٍ وأصلها أقام وهو فعل أجوف لأن عينه حرف من حروف العلة وقام

على وزن فعل ويقيموا على يفعلوا.

ويؤتوا : أتى فعل متعدٍ وهو على وزن فعل ويوتوا يفعلوا.

المبحث الثاني

الجملة الاسمية التي خبرها جملة اسمية

1/ قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ)⁽¹⁾

إن : حرف توكيد ونصب .

الذين : اسم إن موصول في محل نصب اسم إن .

كفروا : كفر قعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وأو الجماعة فاعل .

من : حرف جر وجملة كفروا الفعلية لا محل لها من الإعراب.

أهل : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والجار والمجرور متعلق بالفعل كفروا.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والمشركين : الواو حرف عطف والمشركين اسم معطوف على أهل الكتاب والعطوف على

المجرور مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

في : حرف جر .

نار : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور في محل رفع خبر إن.⁽²⁾

جهنم : مضاف إليه وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث .

خالدين : حال منصوب .

فيها : جار ومجرور .

أولئك : اسم اشارة في محل رفع مبتدأ .

هم : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ ثانٍ وهم ضمير منفصل يفيد التوكيد.

شر : خبر المبتدأ الثانيمرفوع وعلامة رفعه الضمة.

⁽¹⁾البينة: الآية (6)

⁽²⁾إعراب القرآن الكريم وبيانه/ تأليف محيي الدين الدرويش، المجلد الثامن، ص 376.

البرية : مضاف إليه مجرور والمضاف والمضاف إليه في محل رفع خبر المبتدأ الثاني

كفروا : كفر فعل صحيح لأيوُجد فيه حرف عله وهو على وزن فعلوا وهو لازم .

1- قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)⁽¹⁾

إِنَّ : حرف توكيد ونصب .

الَّذِينَ : اسم إن موصول .

آمَنُوا : آمن فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة فاعل .

وَعَمِلُوا : الواو حرف عطف عمل فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة فاعل .

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.⁽²⁾

أولئك : إسم إشارة في محل رفع مبتدأ .

هم : ضمير في محل رفع مبتدأ ثانٍ وهو ضمير منفصل .

خير : هو خبر المبتدأ الثاني وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

البرية : مضاف إليه والمضاف والمضاف إليه في محل رفع خبر المبتدأ الثاني .

1/ قال تعالى : (جَزَأُوهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
رَضِيًّا اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ ذَلِكَ مِمَّا خَشِيَ رَبَّهُ)⁽³⁾

جَزَأُوهُمْ : جزاء مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهم ضمير مبني في محلجر مضاف إليه.

عند: نصب على الظرف.

رَبِّهِمْ: رب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.⁽⁴⁾

جنات : رفع خبر الابتداء.

⁽¹⁾البينة الآية (7).

⁽²⁾إعراب وشرح جزء عم/ تأليف صلاح الدين محمد علي عيود، ص 179.

⁽³⁾البينة الآية (8)

⁽⁴⁾إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم/ ابن خالويه أبي عبدالله الحسين بن أحمد المتوفي سنة 370هـ، دار المنار للطباعة والنشر والتوزيع، ط2،

1417هـ - 1977م، ص 134 - 135.

عدن : مضاف إليه.

تجري : فعل مضارع مروع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، جرى من الأفعال المعتلة وهو ناقص

على وزن فعل.

من تحتها: فعل مضارع يجر بمن.

الأنهار: رفع بفاعلها وفعلها جرى.

خالدين: نصب على الحال.

فيها: الهاء جر بفي.

أبدأً: نصب على القطع.

رضي الله: فعل ماضٍ والأصل رضو فقلبت من الواو ياء لإنسكار ما قبلها.

عنهم: جار ومجرور

ورضوا عنه: نسق عليه.

ذلك: ابتداء.

لمن: جر باللام.

ربه: نصب والهاء جر بالإضافة.

خشى : معتل الاخر وهو ناقص من الأفعال المتعدية .

قال تعالى : (الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ)⁽¹⁾

القارعة : مبتدأ أو هي نعت لمبثوث.

ما : اسم استفهام تعظيمي في محل رفع مبتدأ ثانٍ.

القارعة : خبر المبتدأ الثاني والجملة الاسمية خبر القارعة والرابط إعادة المبتدأ بلفظه.

⁽¹⁾القارعة الآيات (1- 2)

قال تعالى : (وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ)⁽¹⁾

الواو : حرف عطف .

ما : اسم استفهام للتعظيم مبني في محل رفع مبتدأ .

أدراك : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة وجملة ما أدراك في محل رفع خبرها .

ادرى : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة الفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف في محل

نصب مفعول به وجملة ما أدراك خبر ما .

ما : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

القارعة : خبر ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

درى : فعل معتل الآخر فهو ناقص وهو على وزن فعل .

قال تعالى : (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ)⁽²⁾

الذين : اسم موصول مبني في محل جرنعت للمصلين والأصل للمصلين فاستقلوا الكسرة على

الياء فحذفوها فالتقى ساكنان ياء الجمع والياء التي هي لام الفعل فحذفت لسكونها وسكون ما

بعدها .

هم : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.⁽³⁾

عن: حرف جر .

صلاتهم : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة وهو متعلق بساهون وهم مضاف إليه .

ساهون خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

ساهون : سهى من الأفعال المعتلة الآخر وهو ناقص وهو من الأفعال اللازمه وسهى على

وزن فعل .

(1) القارعة الآية (3)

(2) الماعون الآية (5)

(3) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم/ ابن خالويه أبي عبدالله الحسين بن أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 178.

المبحث الثالث

الجملة الاسمية التي خبرها جملة فعلية

قال تعالى: (وَهُوَ يَخْشَى) (1)

وهو الوأو وأو الحال وهو ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
يخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره والفاعل ضمير
مسستر تقديره هو وجملة يخشى محل رفع خبر.

يخشى: هو من الأفعال المعتلة بمعنى أن الحرف الأخير حرف عله ويسمى الناقص .

قال تعالى: (فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى) (2)

فأنت الفاء في جواب الشرط وأما أنت ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

عنه جار ومجرور متعلق بتلهي (3)

تلهي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره و الجملة الاسمية (أنت
عنه تلهي) في محل رفع خبر الاسم الموصوف نعت.

تلهي: من الافعال المعتلة ويسمى الناقص وهو ناقص وتلهي على وزن تفعل .

قال تعالى: (فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ) (4)

فاليوم الفاء حرف عطف للتفريع واليوم ظرف زمان منصوب

الذين اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ (5)

آمنوا آمن فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وأو الجماعة فاعل وجملة

آمنوا صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(1) عبس الآية (9)

(2) عبس الآية (10)

(3) إعراب وشرح جزء عم/ تأليف صلاح الدين محمد علي عبود، ص 34- 35،

(4) المطففين الآية (34)

(5) إعراب القرآن الكريم وبيانه/ نفس المرجع السابق، ص 256- 257.

من حرف جر .

يضحكون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وأو الجماعة فاعل وجملة يضحكون في محل رفع خبر المبتدأ الذين .

آمن : مهموز وهو على وزن فعل وهو فعل لازم .

يضحكون ضحك من الأفعال الصحيحة ويضحك يفعل وهو لازم .

قال تعالى (فَأَمَّا مَنْ أوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ)⁽¹⁾

فأما الفاء استئنافية أما حرف شرط وتفصيل .

من اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ

أوتى فعل ماضٍ مبني للمجهول ونائب فاعل ضمير مستتر تقديره هو

كتابه مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة والضمير الهاء مضاف إليه⁽²⁾

بيمينه الباء حرف جر بيمينه اسم مجرور متعلق بالكتاب والهاء ضمير مبني في محل

جر مضاف إليه وجملة أوتى كتابه خبر للاسم الموصول من .

أتى : فعل معتل الآخر على وزن فعل . وأوتى على وزن فوعل

قال تعالى: (بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكذِّبُونَ)⁽³⁾

بل : حرف للإضراب الانتقالي .

الذين : اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.⁽⁴⁾

كفروا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وأو الجماعة في محل رفع

فاعل

(1) الإنشاق الآية (7)

(2) إعراب القرآن الكريم وبيانه/ محيي الدين الدرويش، المجلد الثامن، ص 261.

(3) الإنشاق الآية (22)

(4) المرجع السابق، ص 265.

يكذبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وأو الجماعة فاعل وجملة يكذبون في محل رفع خبر المبتدأ.

يكذبون: أيضاً فعل لازم وهو صحيح وهو على وزن يفعلون.

كفروا: كفر صحيح سالم وهو فعل لازم على وزن فعل .

قال تعالى : (فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي)⁽¹⁾

فأما : الفاء استئنافية – أما حرف شرط نائبه عن اسم الشرط وفعله بمعنى مهما يكن شئ

الإنسان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

إذا ظرف للزمان المستقبل تتضمن معنى الشرط غير جازم لا عمل له.⁽²⁾

ما حرف مبني على السكون

ابتلاه ابتلى فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والهاء في محل نصب مفعول به .

ربه رب اسم وهو فاعل مرفوع وهو مضاف والضمير الهاء مضاف إليه .

فأكرمه الفاء حرف عطف أكرم فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والضمير مفعول به منصوب .

ونعمه الواو حرف عطف نعم فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والضمير مفعول به.

فيقول الفاء في جواب الشرط اما يقول فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ربي في محل رفع مبتدأ بضمه مقدره وهو مضاف والضمير مضاف إليه .

⁽¹⁾الفجر الآية (15)

⁽²⁾إعراب وشرح جزء عم/ تأليف صلاح الدين محمد علي عبيد/ ط1، الخرطوم شركة مطابع السودان للعملة المحدودة 2005م، ص 119 - 120.

أكرمن فعل ماضٍ مبني على الفتح والنون نون الوقاية والضمير في محل نصب مفعول به وجملة أكرمن في محل رفع خبر المبتدأ.

ابتلاه: هو من الأفعال المتعدية وهو على وزن افتعل وهو معتل الآخر فهو ناقص.

أكرم: هو كرم وهو صحيح سالم وهو فعل متعدي على وزن أفعل.

ابتلى: فعل من الأفعال المتعدية وهو على وزن افتعل وهو من الأفعال المعتلة الآخر فهو ناقص.

قدر: فعل متعدي وهو صحيح غير معتل وهو على وزن فعّل

فيقول: هو فعل معتل العين فهو أجوف ومن الأفعال المتعدية على وزن فعل.

أهانن: وهو فعل أجوف لان عينه حرف من حروف العلة وهو على وزن فعل هان على وزن فعل وهو متعدي.

قال تعالى: (فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ)⁽¹⁾

فما الفاء استئنافية ما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ والغرض من الاستفهام التقرير.

يكذبك يكذب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به فعل صحيح وهو على وزن فعل.⁽²⁾

بعد ظرف زمان مبني على الضم محل نصب يتعلق بالفعل يكذب لأنه غاية.

بالدين جار ومجرور متعلق بالفعل يكذب وجملة يكذبك في محل رفع خبر المبتدأ

قال تعال: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ)⁽³⁾

وما وما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ومعناه التعجب.

(1) التين الآية (7)

(2) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم/ أبو عبدالله بن الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه، ص 118.

(3) القدر الآية (2)

أدراك أدرى فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو الكاف المخاطب في محل نصب مفعول به.

أدراك الفعلية مع محل رفع خبر المبتدأ (ما)

ما اسم استفهام محل رفع مبتدأ⁽¹⁾

ليلة خبر المبتدأ وعلامة رفعه الضمة وهي مضافه .

القدر مضاف إليه مجرور بالكسرة.

دري : فعل معتل اللام ويعرف بالناقص على وزن فعل وهو متعدي .

يكذبك : كذب على وزن فعل وهو فعل متعدٍ وهو صحيح غير معتل .

ادراك : درى فعل معتل الآخر أو اللام وهو ناقص ودري على وزن فعل وهو متعدي

قال تعالى : (الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ) ⁽²⁾

الذين اسم موصول مبني في محل جر صفة للمصلين

هم ضمير مبني في محل رفع مبتدأ

يرأؤون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وواو الجماعة في محل رفع فاعل

جملة يرأؤون الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

ويمنعون الواو حرف نسق يمنعون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وأو الجماعة فاعل

الماعون مفعول به منصوب

منع : فعل صحيح غير معتل

يرأؤون : على وزن يفعلون وهو فعل وهو متعدي وهو معتل العين واللام فهو لفيف مقرون.

يمنعون : يفعلون وهو فعل متعدٍ وهو فعل صحيح غير معتل. ⁽³⁾

⁽¹⁾ إعراب القرآن الكريم وبيانه/ محيي الدين درويش، المجلد الثامن، ص 369 - 370.

⁽²⁾ الماعون الأيات (6-7)

⁽³⁾ إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم/ أبي عبدالله الحسين المعروف بابن خالويه، ص 187 - 188.

المبحث الرابع

الجملة الاسمية التي خبرها شبه جملة

(فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ)⁽¹⁾

فَإِذَا : الفاء في جواب شرط مقدر إذا الفجائية لا محل لها من الاعراب.

هُم : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.⁽²⁾

بِالسَّاهِرَةِ: الباء حرف جر / الساهرة اسم مجرور والجار والمجرور في محل رفع مبتدأ (هم).

(إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا)⁽³⁾

إِلَى : حرف جر .

رَبِّكَ: اسم مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والضمير الكاف مضاف إليه

والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

مُنْتَهَاهَا: منتهي مبتدأ مؤخر للرفع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر

والضمير ها مبني في محل جر مضاف إليه وهو من الأسماء الممنوعة من الصرف.⁽⁴⁾

قال تعالى : (لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ)⁽⁵⁾

لِكُلِّ: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم / وهو مضاف .

أَمْرٍ: اسم مجرور بالاضافة وعلامة جره الياء في حالة النصب امرأ وفي حالة الرفع امرؤ.

مِنْهُمْ: جار ومجرور في محل جر صفة امرئ.

يَوْمَئِذٍ : ظرف زمان مبني علي الفتح اذ ظرف زمان مضاف إليه مجرور بالاضافة.

شَأْنٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.⁽⁶⁾

⁽¹⁾النازعات الآية (14)

⁽²⁾إعراب وشرح جزء عم/ صلاح الدين محمد عبود، ص 19.

⁽³⁾النازعات الآية (44)

⁽⁴⁾إعراب القرآن الكريم وبيانه/ محيي الدين الدرويش، المجلد الثامن، ص 215.

⁽⁵⁾عبس الآية (37)

⁽⁶⁾إعراب وشرح جزء عم، ص 43.

يُغْنِيهِ: يغني فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضممة مقدرة علي آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والهاء في محل نصب مفعول به، وجملة تغنيه الفعلية في محل رفع صفة شأن.

قال تعالى: (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّينَ)⁽¹⁾

وَيْلٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة علي آخره وسوِّغ الابتداء به كونه دعاء.⁽²⁾
لِلْمُطَفِّينَ: اللام حرف جر المطففين اسم وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

قال تعالى: (وَيْلٌ يَّوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ)⁽³⁾

وَيْلٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يَّوْمَئِذٍ: ظرف أضيف إلى مثله متعلق بويل.

لِلْمُكَذِّبِينَ: اللام حرف جر والمكذبين اسم مجرور باللام وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل رفع خبر ويل.⁽⁴⁾

قال تعالى (وَمِرْآةٌ مِّن تَسْنِيمٍ)⁽⁵⁾.

وَمِرْآةٌ : الواو حرف عطف مزاجهمزاج مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والضمير الهاء في محل جر مضاف إليه.

مِّن : حرف جر⁽⁶⁾

تَسْنِيمٍ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وأداة الجر في محل رفع خبر مزاجه.

⁽¹⁾المطففين الآية (1)

⁽²⁾إعراب القرآن الكريم وبيانه/ محيي الدين درويش، ص 248.

⁽³⁾المطففين الآية (10)

⁽⁴⁾إعراب القرآن الكريم/ مرجع سبق ذكره، ص 250.

⁽⁵⁾المطففين الآية (27)

⁽⁶⁾إعراب القرآن الكريم/ مرجع سبق ذكره، ص 255.

قال تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)⁽¹⁾

إِلَّا : اداة استثناء

الَّذِينَ : اسم موصول في محل نصب بالاستثناء

آمَنُوا : فعل ماضٍ مبني علي الضم لاتصاله بواو الجماعة فاعل.

وَعَمِلُوا : الواو حرف عطف وعمل فعل ماضٍ مبني علي الضم لاتصاله بواو الجماعة وأو الجماعة فاعل .

الصَّالِحَاتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم.⁽²⁾

لَهُمْ : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

أَجْرٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع.

غَيْرٌ : صفة لأجر وهي مرفوعة وهي مضاف.

مَمْنُونٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

آمن : فعل مهموز لأن الهمز أحد اصوله وهو على وزن فعل وهو متعد .

عملوا : عمل صحيح غير معتل على وزن فعل وهو لازم .

قال تعالى (إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ)⁽³⁾

إِذْ : ظرف مبني علي السكون في محل نصب هو لما مضى من الزمن.

هُمْ : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

عَلَيْهَا : جار ومجرور متعلق بقعود⁽⁴⁾

قُعُودٌ : خبر مرفوع بالضم.

(1) الإنشاق الآية (25)

(2) إعراب وشرح جزء عم/ صلاح الدين محمد علي عبود، ص 82- 83.

(3) البروج الآية (6)

(4) إعراب القرآن الكريم وبيانه/ محيي الدين الدرويش، المجلد الثامن، ص 269.

قال تعالى (فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ)⁽¹⁾

فِيهَا: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

عَيْنٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.⁽²⁾

جَارِيَةٌ: صفة لعين مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

قال تعالى (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ)⁽³⁾

فِي : حرف جر

جِيدِهَا : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم

والضمير ها مبني في محل جر مضاف إليه.

حَبْلٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مِّن: حرف جر

مَّسَدٍ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وهو في محل صفة لحبل.⁽⁴⁾

⁽¹⁾الإنشقاق الآية (25)

⁽²⁾إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم/ عبدالله أبي الحسين، مرجع سبق ذكره، ص 64.

⁽³⁾المسد الآية (5)

⁽⁴⁾إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، مرجع سبق ذكره، ص 206.